حمزة والكسائي جبرئيل وابن كثير بفتح الجيم وليس من اصحاب الهمز
فقرا جبريل والباقون بكسر الجيم والراء وكل هذه لغات في هذا الاسم
وفيه غير ذلك والله اعلم ودع يا ميكائيل والهمز قبله على حجة
والياء يحذف اجملا اي حذفا ابو عمرو وحفص الهمز في
ميكال على وزن ميثاق وحذف نافع اليا وحدها فقرا ميكائل والباقون
اثبتوهما وكل ذلك لغات فيه ايضا واجملا حال او نعت مصدر محذوف
اي حذفا جميلا وفي ميكائيل ياءان الاولى بعد الميم والثانية بعد الهمزة
ودلنا على انه اراد الثانية قوله والهمز قبله فلما ذكل اعاد ذكرها بحرف
العهد فقال والياء يحذف اجملا ولكن خفيف والشياطين رفعه
كما شرطوا والعكس نحو سما العلا اي كما شرط اهل العربية
ان لكن اذا خففت بطل عملها فارتفع ما بعدها اي خفف ابن عامر
وحمزة والكسائي لكن فلزم كسر النون لالتقاء الساكنين فقروا ولكن الشياطين
كفروا ولم ننبه على حركة النون ولو ننبه عليها وتركت قراءة الباقين
لانها تعلم من الضد كان اولى فيقرب والنون وكلا ووصلا فتكون
قراءة الباقين بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين وهذه
اضداد ما تقدم ذكره وقوله والعكس نحو يعني تشديد لكن ونصب
الشياطين على انه اسم لكن اي هذا ايضا وجه من وجوه النحو سما العلا
اي طال العلا يعني انه وجه رفيع اي ذكر وجه قوي ايضا وهو اختيار القراء
فالتشديد لكن بعد الواو اوجه من تخفيفها وافصح اذا خففت صارت
حرف عطف والواو حرف عطف وقوله نحو سما العلا رمز قراءة الباقين
ولم يكن محتاجا اليه فانه لو قال والعكس غيرهم لحصل المراد واستعمل العكس
بمعنى الضد الذي اصطلح عليه وهذا كما قال في سورة الاسرا وفي
مريم بالعكس حق شفاؤه وننسخ به ضم وكسر كفا وننسها مثله
من غير همز ذكت الى يعني ضم اوله وكسر ثالثه من انسخ اي
امر بالنسخ والنسخ الازالة وقوله كفى اي كفى ذلك في الدلالة على القراءتين
لفظا وضدا فان ضد الضم الكسر مع الفتح ثم قال وننسها مثله اي بضم
اوله وكسر ثالثه ايضا وقد اتفق في الكلمتين ان المضموم فيهما حرف
النون والمكسور حرف السين وزاد في ننسها ان قال من غير همز
لنا خذ الهمز في القراءة الاخرى ومطلق الهمز لا يقتضي حركته فيقتصر على

على اقل

٣ فلزم ان لا تعمل كسائر حروف العطف صح

على اقل ما يصدق عليه اسم الهمز وهو الاتيان بهمزة ساكنة فهو بلا همز
من النسيان اي نذهب بحفظها من القلوب وقيل نسيت الشيء اذا
تركته وانسيته امرت بتركه اي نامر بترك حكمها او تلاوتها فكل من
هذه المعاني قد وقع فيها انزال القرآن وقراءة الهمز من النسا الذي هو
التاخير اي نؤخرها الى وقت هو اولى بها واصلح للناس اي نؤخر انزالها
والضمير في ذكت للقراءة والذكا واحد الاذكاء وهو التمييز يقال المفرد بفتح الهمزة
وكسرها وهو في موضع نصب على التمييز او الحال اي ذات نعمة علم
وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع
كفلا يعني اسقط ابن عامر الواو الاولى من وقالوا الذي قبله عليم
يعني قوله تعالى ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا احترز بتقييده
بما قبله من قوله وقالوا لن يدخل الجنة وهذه الواو التي اسقطها ابن عامر
اتبع فيها مصاحف اهل الشام فانها لم ترسم فيها فالقراءة بحذفها
على الاستيناف ولان واو العطف قد تحذف اذا عرف موضعها وان
كان حذفها في اثنا الجمل احسن ولا سيما اذا سيقت للثنا والتعظيم
الا ترى الى حسنه في قوله تعالى في اول سورة الرعد يدبر الامر يفصل
الايات وفي قوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقول الناظم
عليم وقالوا هذا المجموع مبتدا وقوله الواو الاولى من المبتدا بدل البعض
وسقوطها بدل من الواو بدل الاشتمال ويجوز ان تكون الواو الاولى مبتدا
ثانيا اي الواو الاولى من هذا اللفظ وسقوطها مبتدا ثالثا واحترز بقوله
الاولى من الواو التي بعد اللام وقوله كن فيكون ايضا مبتدا معطوف على المبتدا
الاول والنصب في الرفع مبتدا ثان لهذا المبتدا اي النصب فيه في موضع
الرفع وفي كفلا ضمير تثنية يرجع الى المبتدائين فهو خبر عنهما اي سقوط الواو
الاولى من عليم وقالوا والنصب في الرفع من كن فيكون كفلا اي حملا كما تقول
زيد ثوبه وعمرو قميصه مسلوبان كانك قلت قميص زيد وقميص
عمرو مسلوبان ويجوز ان يكون خبر سقوطها محذوفا دل عليه قوله
كفلا الذي هو خبر النصب في الرفع فالالف في كفلا على هذا الاطلاق
ضمير تثنية وجعلها ضمير تثنية اولى لترتبط المسئلتان للقارئ واحد
على ما هو غرض الناظم فان هذا موضع ملبس اذ لا مانع من ان تكون
المسئلة الاولى للرمز السابق في البيت الذي قبل هذا البيت فانه

Copyright © King Saud University